

الدرس 42 / شرح صحيح مسلم / كتاب الحيض / باب التيمم /

للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولجميع الحاضرين. بوب الامام النووي عليه رحمة الله على صحيح مسلم. قال باب التيمم. حدثنا يحيى بن يحيى قال - 00:00:00
قرأت على مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اسفاره حتى اذا كنا بالمياد او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:20
على التماس واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابى بكر فقالوا ولا رأينا ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه. وليسوا على ماء وليس - 00:00:40
فمعهما فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واطبع رأسه على فخذني قد نام فقال حبستي رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس. وليسوا على ماء وليس معهم ماء. قالت فعاتبهم - 00:01:00
ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعن بيده في خاصتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذني فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم 00:01:20 -
قال اسید بن الحضير وهو احد النقباء ما هي باول بركتكم يا ال ابى بكر؟ فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت ببعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته - 00:01:45
حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة حدثنا ابو اسامة وحدثنا ابو كريب حدثنا ابو اسامة وابن بشر عن هشام عن ابىه عن عائشة جات عندنا استعارة من اسماء من اسماء قلادة. فهلقت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحاب - 00:02:03
في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه. فنزلت اية التيمم فقال اسید بن حضير جزاك الله خيرا. فوالله ما نزل بك امر قط - 00:02:23
جعل الله لكم الا جعل الله لك منه مخرجا. وجعل للمسلمين فيه بركة. حدثنا يحيى ابن يحيى ابو بكر ابن ابى شيبة فهو ابن نمير جمیعا عن ابی معاویة قال ابو بکر حدثنا ابو معاویة عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي - 00:02:43
موسى فقال ابو موسى يا ابا عبد الرحمن ارأيت لو ان رجلا اجنبنا فلم يجد المعاشر كيف يصنع بالصلاه قال عبد الله لا يتيمم وان لم يوجد وان لم يوجد الماء شهرا - 00:03:03

قال ابو موسى فكيف بهذه الآية في سورة المائدۃ؟ فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا. فقال عبد الله ظروف رخيصة لهم في هذه الآية لاوشك اذا برد عليهم الماء او ان يتيمموا بالصعيد. فقال ابو موسى - 00:03:20
لله الم تسمع قول ام العار؟ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرت في الصعيد كما مات مرة الداية ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لهم فقال انما كان يكفيك ان تقول بيدك هكذا - 00:03:40
ثم ضرب بيده الارض ضربة واحدة ثم ضرب بيديه ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه. فقال عبد الله او لم ترى عمر لم يقنع بقول عمار. وحدثنا ابو كامل الجحدري حدثنا عبد الواحد. حدثنا الاعمش عن شقيق. عن - 00:04:00
قال قال ابو موسى لعبد الله وساق الحديث بقصته نحو حديث ابی معاویة. غير انه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما

كان يكفيك ان تقول هكذا وضرب بيده الى الارض فنفض يده فمسح وجهه وكفيه. حدثني عبد - 00:04:25
عبد الله ابن هشام يلعب لي حدثنا يحيى يعني ابن سعيد قطان عن شعبة قال حدثني الحكم عن ذر عن سعيد ابن عبد الرحمن
ابن ولا ابرع عن ابيه ان رجلا اتى عمر فقال اني اجلب فلم اجد ماء. فقال لا تصلي فقال عمار - 00:04:45
ما تذكر يا امير المؤمنين اذا وانت في سرية فاجنبنا فلم نجد ماء فاما انت فلم تصلي واما انا في التراب وصليت فقال النبي صلى
الله عليه وسلم انما كان يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفح ثم تمسح بهما وجهك - 00:05:05
فقال عمر اتق الله يا عمار. قال ان شئت لم ان شئت لم احدث؟ قال الحكم وحدثني ابن عبد الرحمن ابن ابزة عن ابيه مثل حديث
ذر. وقال وحدثني سلمة عن سلمة عن ذر في هذا الاسناد - 00:05:27
في هذا الاسناد الذي ذكر الحكم فقال عمر نولي كما توليت وحدثني اسحاق بن منصور حدثني النضر بن سمية اخبرنا شعبة عن
الحكم قال سمعت ذراع عن ابن عبد الرحمن ابن ابزة قال قال الحكم وقد سمعته من من ابن عبد الرحمن ابن ابزى عن ابيه ان
رجلا اتى عمر فقال اني - 00:05:46
لم اجد ماء وساق الحديد وزاد فيه قال عمار يا امير المؤمنين ان شئت لما جعل الله علي من حقك لا احدث به احدا ولم يذكر حدثني
سلمة عنذر قال مسلم وروى الليث ابن سعد عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هزاء - 00:06:13
هرمز هرمز عن عمير مولى ابن عباس انه سمعه يقول اقبلت انا وعبد الرحمن ابن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حتى دخلنا على على ابي الجهم ابن الحارت ابن الصمة الانصاري فقال ابو الجهل - 00:06:33
اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد فلم يرد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عليه حتى اقبل على الجدار فمسح وجهه ويديه ثم رد عليه السلام. حدثنا محمد بن عبدالله - 00:06:53
لنمير حدثنا به حدثنا سفيان عن الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمران رجلا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فلم يرد
عليه. باب الدليل على ان المسلمين لا ينجس - 00:07:13
حدثني زهير ابن حرب حدثنا يحيى يعني ابن سعيد قال حميد حدثنا وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واللفظ له حدثنا اسماعيل ابن عن
حميد الطويل عن ابي الطويل عن ابي رافع عن ابي هريرة انه لقيه النبي صلى الله عليه وسلم في طريقه - 00:07:30
من طرق المدينة وهو جنب فانسلف ذهب فاغتسل فتفقده النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاءه قال اين كنت يا ابا هريرة قال يا
رسول الله لقيتني وانا جنب فكرهت ان اجالسك حتى اغتسل. فقال رسول الله صلى الله - 00:07:50
عليه وسلم سبحان الله ان المؤمن لا ينجس وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا عن مشعل عن واصل عن ابن واائل عن
خذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه وهو جنب فحاد عنه فاغتسل - 00:08:10
ثم جاء فقال كنت جنبا قال ان المسلمين لا ينجس. باب ذكر الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. هذه
الاحاديث تتعلق باحكام التيمم. وما يتعلق ايضا بحال المسلم اذا اصابته الجنابة وما - 00:08:30
لا يلزم من ذلك ذكر هنا الامام مسلم قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الوهاب القاسم عن ابيه عن عائشة التي
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعثة اسفاره - 00:08:53
حتى اذا كنا بالبيداء وبذات الجيش اي هي ارض ومكان يسمى بذات الجيش انقطع عقد ليه وهذا العقد الذي انقطع قد
استأجرته او استعارته بالاسماء رضي الله تعالى عنها. فقال وسلم على على التمامه - 00:09:10
اقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء. فاتى الناس ابى الى ابى بكر فقال ولا ترى اذا ما صنعت عائشة اقامت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ما وليس معهم ماء وهذا يدل على عظيم حب النبي صلى الله عليه وسلم
- 00:09:31
حيث حبس الناس لاجل عقد عائشة التي استعارته من اختها اسماء وايضا قالت وليس واضح رأسه على فخذني قد نام صلى الله عليه
 وسلم فقال حبستي رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله

يقول وجعل يطعن بيده في خاصتي اي يضربني يده يطعنها في خاصتها فلا يمنع من التحرك وهذا من عظيم في حبه لن يسلم واجلاله وتوقيره لم تتحرك مع شدة الالم من شدة الظلم الذي اعتبراه من ابيها رضي الله تعالى عنه لما قام النبي صلى الله عليه وسلم -

00:10:14

تقول فنام وسلم حتى اصبح على غير ماء انزل الله اية التيمم. هذا الحديث يدل على سبب مشروعية التيمم وابتدائي فرضية التيمم. التيمم سببه ان عائشة رضي الله تعالى عنها فقدت عقدا لها - 00:10:34

فحبس الرسول بالناس على طلب هذا العقد وكانوا وكانوا على مكان ليس فيه ماء وليس معهم ماء فصلوا صلاة تلك الليلة بغير ماء. وهنا دليل دليل على ان من لم يجد الماء ولم يستطع على استعماله - 00:11:01

فلم يستطع على بدنـه انه يصلـي على حسب حالـه ولا يمكن ان يتـصور هذا الا في حالـة من هو عاجـز عن التـحرك كـمصلوب او كـمعـلـق او ما شـابـه ذلك فـهـذا نـقـول له يصلـي - 00:11:21

على حسب حالـه بدون دون الطـهـارـتين وهـل يـلزمـه القـضـاء على خـلـافـ بين اـهـلـالـعـلـمـ. فـمـنـهـمـ من يـرىـ انهـ اذاـ صـلـىـ بـغـيرـ طـهـارـهـ انهـ يـعـيـدـ اـبـداـ. وـمـنـهـمـ من يـرىـ انهـ لاـ - 00:11:40

يـصلـيـ حتـىـ يـجـدـ المـاءـ وـالـصـحـيـحـ الذـيـ عـلـيـهـ الـمـحـقـقـونـ انهـ يصلـيـ عـلـىـ حـسـبـ حـالـهـ وـلـاـ يـلـزـمـهـ القـضـاءـ لـانـهـ اـتـقـىـ اللـهـ ماـ اـسـتـطـاعـ. وـالـلـهـ يـقـولـ فـاتـقـواـ اللـهـ ماـ اـسـتـطـعـتـمـ. اـذـاـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ مـنـ دـمـ الطـهـورـينـ كـيـفـ يـصـنـعـ؟ـ نـقـولـ يصلـيـ عـلـىـ - 00:11:57

حسبـ حـالـهـ. التـيمـ اـصـلـهـ اـصـلـهـ مـنـ تـيمـ اـصـلـهـ اـصـلـهـ القـصـدـ. هـذـاـ اـصـلـ التـيمـ اـذـاـ يـمـتـ اـذـاـ قـصـدـ. وـتـيمـ اـذـاـ قـصـدـ وـاـمـاـ مـنـ جـهـةـ الـاـصـطـلاحـ وـمـنـ جـهـةـ الشـرـ فـهـوـ قـصـدـ الصـعـيدـ الطـيـبـ بـالـظـرـبـ عـلـيـهـ ظـرـبـ وـاحـدـةـ لـيـمـسـحـ بـهـ وـجـهـ وـكـفـيـهـ هـذـاـ هـوـ التـيمـ -

00:12:19

والـتـيمـ هـوـ شـرـوطـ وـهـوـ بـدـلـ. وـهـوـ رـخـصـ اوـ مـاـ يـسـمـيـ مـنـ التـيسـيرـ وـالتـرـخيـصـ لـهـذـهـ الـامـةـ اـذـاـ عـدـمـ المـاءـ اوـ عـجـزـ عـنـ المـاءـ اـنـاـ تـنـتـقـلـ اـلـىـ بـدـنـهـ وـهـوـ التـيمـ. وـشـرـوطـهـ اـوـلـاـ اـنـ يـكـونـ - 00:12:43

الـتـيمـ عـادـمـ لـلـمـاءـ اوـ عـاجـزاـ عـنـهـ اـنـ يـعـدـ المـاءـ اوـ اـنـ يـعـجـزـ عـنـ استـعـمالـهـ. فـعـدـمـهـ عـدـمـ وـجـودـ المـاءـ وـالـعـجـزـ عـنـهـ اـنـ يـكـونـ مـوـجـودـاـ لـكـنهـ غـيرـ قـادـرـ عـلـىـ اـسـتـعـمالـهـ. يـتـصـورـ هـذـاـ فـيـ العـادـمـ شـخـصـ فـيـ صـحـراءـ اوـ فـيـ بـرـيـةـ وـلـيـسـ عـنـدـ مـاءـ. نـقـولـ هـذـاـ - 00:13:06

الـمـاءـ شـخـصـ مـرـيـضـ اوـ مـأـسـوـ اوـ مـحـبـوسـ وـعـنـدـهـ مـلـكـ لـاـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـصـلـ اـلـيـهـ. المـاءـ فـيـ الـبـئـرـ وـلـيـسـ عـنـدـ آـيـسـحـ فـيـ هـذـاـ المـاءـ اوـ رـأـسـهـ يـسـحـ المـاءـ نـقـولـ يصلـيـ عـلـىـ حـسـبـ يـتـيمـ وـيـصـلـيـ كـمـاـ يـسـمـيـ هـذـاـ عـاجـزـ. اـهـ هـذـاـ مـاـ يـتـعلـقـ - 00:13:26

الـشـرـطـ التـانـيـ اـنـ يـكـونـ اـنـ يـكـونـ الـمـتـمـ عـاجـلاـ عـنـ استـعـمالـ المـاءـ اوـ عـادـمـ اوـ عـادـمـ لـهـ اوـ عـادـمـ لـهـ. اـذـاـ توـفـرـ هـذـاـ الشـرـطـ جـازـ جـهـتـيـنـ.

الـشـرـطـ الثـانـيـ اـنـ يـقـصـدـ الصـعـيدـ وـالـمـرـادـ بـالـصـعـيدـ عـنـ وـجـودـ التـرـابـ هوـ عـنـدـ وـجـودـ التـرـابـ فـالـصـعـيدـ هوـ التـرـابـ وـعـنـدـ عـدـمـ وـجـودـ التـرـابـ - 00:13:46

صـعـيدـ وـجـهـ الـاـرـضـ وـجـهـ الـصـعـيدـ وـجـهـ الـاـرـضـ اـيـاـ كـانـ ذـلـكـ الـوـجـهـ. وـجـهـ الـاـرـضـ هوـ الصـعـيدـ سـوـاءـ كـانـ حـجـراـ اوـ صـخـراـ اوـ تـرـابـ اوـ رـمـلاـ اوـ اـجـراـ

فـاـنـهـ يـسـمـيـ صـعـيدـ. فـمـنـ كـانـ فـيـ بـرـيـةـ نـقـولـ اـظـرـبـ عـلـىـ اـذـاـ كـانـ فـيـ رـمـلـ اـظـرـبـ عـلـىـ هـذـاـ الرـمـلـ. مـنـ كـانـ فـيـ جـبـلـ اـظـرـبـ عـلـىـ -

00:14:10

وـعـلـىـ هـذـهـ الصـفـاتـ مـنـ كـانـ كـلـهـ اـجـرـ. يـعـنيـ مـثـلـاـ الـذـيـ هوـ مـاـ يـسـمـيـ بـالـجـصـ وـمـاـ شـابـهـ ذـلـكـ. نـقـولـ اـقـصـدـ اـيـضاـ هـذـاـ الصـعـيدـ

وـاضـرـبـ عـلـيـهـ فـاـنـهـ يـجـزـيـ عـنـكـ. فـاـمـاـ مـعـ وـجـودـ تـرـابـ فـلـاـ يـجـوزـ اـنـ يـتـيمـ بـغـيرـ التـرـابـ. وـالـمـسـأـلـةـ مـسـأـلـةـ خـلـافـ - 00:14:30

فـيـ مـسـأـلـةـ مـاـ يـكـلمـ بـهـ. ذـهـبـ اـحـمـدـ الشـافـعـيـ لـاـنـ التـرـابـ شـرـطاـ. وـاـحـتـجـوـاـ بـحـدـيـثـ اـبـيـ حـذـيـفـةـ الـذـيـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ. وـجـعـلـتـ تـرـبـتـهاـ لـيـ

فـقـالـوـاـ هـنـ التـرـبةـ هـنـاـ بـكـونـهاـ طـهـورـاـ وـاـمـاـ عـبـدـ اللـهـ اـبـوـ هـرـيـرـةـ وـجـعـلـتـ لـاـرـضـ الـمـسـجـدـ وـطـهـورـ قـالـ قـالـوـاـ هـذـاـ مـطـلـقـ وـيـقـيـدـ حـدـيـثـ -

00:14:50

حـذـيـفـةـ وـاجـابـ الـاـخـرـونـ الـجـمـهـورـ لـهـ قـولـ مـالـكـ وـالـاحـنـافـ مـنـ وـاقـفـهـمـ وـهـوـ روـاـيـةـ عـنـ اـحـمـدـ اـيـضاـ اـلـىـ هـنـاـ لـيـسـ شـرـطاـ لـاـنـ

الحديث ابي هريرة وجابر اصح هو قوله وجعلت الى الارض مسجدا وطهورا . قالوا حديث آآ حذيفة - 00:15:11

ايضا في علة وعلته تفرد طارق ابن طارق بمالك الاشجعي الربيعي بهذا الحديث وعلوا بهذا التفرد . ومنهم من قال ان قوله وجعلت بتنه ليس هو هو يسمى بمفهوم لقب - 00:15:31

مفهوم اللقب من اضعف المفاهيم عند الاصوليين بل الجمهور على عدم الاحتجاج على عدم الاحتجاج به . فيكون لا لا هذا المفهوم لا يخصص ولا يقييد المطلق هناك ولكن الصحيح نقول ان التراب اذا وجد فهو المتعين . عند عدمه يكون التراب يكون غيره - 00:15:49

في حكمه اذا عندنا اه شروط التيمم وجود العجز وعدم الماء كذلك النية شرط من شروط اليم على في قول عامة اهل العلم انه لابد ان ينوي عند ضربه الارض ان يتظاهر بهذه الظرفية . اذا شرط ان النية عدم او - 00:16:13

فروع التيمم قرضان او او ضرب الارض فرض ومسح الوجه والكفين فرض وان شئت قلت ثلاثة فروع الذي هو ضرب الارض ومسحه ومسح الوجه ومسح اليدين . الضرب هنا فرض او ضرب اي شيء عليه - 00:16:36

ثم مسح الوجه والكفين هذه فروع التيمم آه هل آآ شروط الوضوء ايضا قد تدخل هنا مثل شروط الوضوء على التيمم . وهو اي شرط ؟ هو القطاع الخارجي ؟ هذا الشرط وهو انقطاع موجب الحدث . انقطاع موجب الطهارة انقطاع الحدث الذي يوجب الطهارة - 00:16:56

هذا شرط ايضا من شروط تيرمو وهو انقطاع الموجب القطاع الموجب عندنا هذا شط ثالث النية وعدم الماء ارفع موجب الحدث . الشرط الرابع هل هناك شرط رابع ؟ في مسألة الاسلام شرط العقل شرط التمييز شرط - 00:17:21

شروط تتوافق مع الطهارة الاسلام والعقل والتمييز وعدم الماء وعجز او العجز عن اه النية هذي شرط اه هذا القطاع الخارجي انقطاع موجب الحدث انقطاع موجب او انقطاع موجب للوضوء انقطاع موجب الوضوء هو ايضا يسمى انقطاع - 00:17:45

اطيب هذى شروط التبيين . اه التيمم اه هل هو مبيح او رافض ؟ مسألة خلافية بين الفقهاء فجمهور الفقهاء يرون ان التيمم مبيح وليس برافع ومعنى مبيح وليس برافع انه فقط يبيح لك الصلاة ولا يرفع الحدث . ويلزمك متى ما وجدت الماء ان تتوضأ . اذا كان حدثا اصغر - 00:18:05

ويلزمك الاغتسال كان حدثا اكبر وهذا معنى مبيح . وعلى هذا يترتب على قول مبيح امور . التيمم عند كل استقامه صلاة فلا فاذا جاء وقت العصر تيمم واذا جاء وقت المغرب تيمم لانه فيبيح لك كل وقت صلاة في حكمه ويلحق بهذه الصلاة ما بينه من صلوات - 00:18:31

النواخذ اللي تلحق بهذا الفرد والقول الثاني ان التيمم رافع ومبيح . رافع مبيح هو قول الاحناف ورجحه شيخ الاسلام ابن القيم وهو الصحيح في هذه وذلك ان التيمم حكمه حكم - 00:18:51

حكمه حكم الماء حكم الموجودا وعدهما ومع ذلك نقول بالاجماع اذا وجد الماء بطل حكم التيمم بالاجماع اذا وجد الماء بطل حكم التيمم لقوله صلى الله عليه وسلم فليتق الله وليسه ابى ذر حيث ابو هريرة وان كان - 00:19:06

ضعف لكن هو اقوى ما في هذا الباب . واياضا الحصين الصحيح انه امر ان يأخذ ان يصب على جسده من هذا الماء في قصة المرأة في صاحبة الصفتين . طيب نعم قال مع ذلك - 00:19:26

هذا يتعلق بمسألة آآ التيمم . ذكر هنا حديث ابو بكر بن ابي شيبة قال احدهم حدثنا ابو اسامه ابن بشر عن هشام عن ابيه عن عائشة ان اسماء فهلكت نفس الحديث وذكر فيه ايضا فيه فائدة وهي ان الله سبحانه وتعالى اكرم هذه الامة بهذه الرخصة على يد من ؟ على يد عائشة - 00:19:41

رضي الله تعالى واياه قال آآ اسيد ما هي باول برకاتكم ؟ يا ال ابي بكر يا ابا هيه من بركاتهم فقد برأ الله وانزل سورة كاملة سورة النور برأ الله عز وجل فيه عائشة . وانزل الله عز وجل هذه الرخصة التي خصها الله عز وجل خصها - 00:20:01

به هذه الامة فالتيهم من خصائص هذه الامة بسبب عائشة رضي الله تعالى عنها فهذه البركات عائشة رضي الله تعالى عندما فقدت العقد اذ لو لم العقد كما حصل مثل هذه الرسل لكن الله جرى قدر هذا السبب ليرخص الامة عند عدم المال والعجز عنه ان يتيمموا. الحديث بعدها قال - 00:20:21

يحيى بن يحيى وبكم شيبة جمیعنا بنعاوی عن ابی شقیق قال كنت جامعۃ الابن مسعود وابی موسی الاشعیری. الان مسألة مناورة ومناقشة بين صحابین. بين ابی موسی عبد الله ابن قیس الاشعیری. وبين - 00:20:41

عبدالله سعید الھذلی ولا شك ان مقام المسعود اعلى واعلم وافقه من ابی موسی رضي الله تعالى عنه حتى قال ابو موسی لا تسألوني وهذا الخبر بين اظهارکم اراد من؟ قال مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:20:59

ابو موسی اقل علمًا من المسجد. ومع ذلك في هذا الحديث ظهرت حجة ابی موسی على ابن مسعود رضي الله تعالى عنه فموسی هنا ظهرت حجته على ابن مسعود رضي الله تعالى وذلك ان ابا موسی فقال كنت جابر ابن عبد الله وابی موسی وقال موسی يا ابا عبد الرحمن اراك - 00:21:16

لو ان الرجل اجب فلم يجد الماء شهراً كيف يصنع بالصلة؟ قال عبدالله لا يتيمم وان لم يجد الماء شهرین لا يصلی. لا يعني انه لا يصلی حتى يجد الماء ويصلی. وهذه النفت ايضاً مسألة التيمم للجنب - 00:21:36

اه منهم من يراها انها خاصة بالسفر. ولا يتيمم في الحظر من اهل العلم من يرى ان التيم خاص بالسفر وليس خاص وهذا قاله بعض المالکیة والنبوی صلی الله علیه وسلم ثبت عنه انه تيمم في الحضر في حديث ابی الحاجز حديث ابی جهل انه - 00:21:52
جداراً فظرب ورد السلام. فایظاً في يوم يشرع في السفر ويشرع في الحضر. فقال موسی ابن مسعود لا يتيمم ولو ولو لا يوجد ماء فقالوا كيف بهذه الآية؟ فلم تجدوا ماء فتيمموا صعیدا طيبا - 00:22:12

قال عبدالله لو رخص لهم في هذا لو اوشك الرجل اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا بالصعید فقام موسی لعبد الله الم تسمع قول عمار هنا هل قول مسعود هنا هل قول مسعود رضي الله تعالى عنه جواباً سديداً لهذه الحجة التي احتج بها عليه ابو موسی؟ انما هذا حيدة هو حاد الان على الجواب الى مسألة اخرى وهي مسألة - 00:22:28

لو قلنا بذلك لرأينا الرجل اذا اشتد البرد قد يتيمم هذا ليس فيه حجة. لأن الله يقول فلم تجب ما فتيمموا صعیدا طيب وانما شهود خاف ان الناس يأخذوا بهذه الآية فيجعل العجز عن الماء من جهة البرد الخفيف مانعاً من استعماله فيتيمم عندئذ وهذا ليس - 00:22:51

في صحیفة ليلة البرد الشدید في البرد الذي یمنع هو الذي یخشی معه الھلاک اما الذي لا یخشی مع الھلاک فانه لا یجوز ان یتمم مع وجود الماء قال فقال عبد الله لو رخص له في ذاك ما قال حدثني لم تسمع قول عمار بعد وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعید كما - 00:23:11

مره الدابة ثم تمسله فذكرته ذلك فقال انما كان یکفیک ان تقول بیدیک هکذا ثم ضرب بیدیه الارض ضربة واحدة ثم مسح على اليمین مسح الشمال على اليمین. وظاهر کفیه وجهه صلی الله علیه وسلم فقال عبد الله اولم ترى عمر لم یقلع - 00:23:32

يقول عمار ان کيف ضرب بیدیه الارض فمسح تماسح الشمال على اليمین هکذا وظاهر کفیه. الظاهر والباطن مسحهما جمیعاً صلی الله علیه وسلم ضربة واحدة وفيها دلیل على ان التیم یكون بضربة واحدة. ونأخذ فائدة ان كل حديث جاء فیه انه ضرب ضربتين او ان التیم ضربتان انه حديث - 00:23:52

ولا یصح النبوی صلی الله علیه وسلم في ذلك شيء. الان الفائدة الثانية ايضاً ان التیقین متعلق بالکفین والوجه. ولا یتعداهما الى غيرهما والمسألة فيها خلاف منهم من يرى انه يتيمم مع انه انه يتيمم للذراعین ايضاً مع الكفین وهناك من يقول يتيمم من المرفقین وهناك من يقول - 00:24:18

الى الاباط الى الاباط. واما الاباط فقد صح ذلك عن بعض الصحابة. عمار يقول فضربنا الى الاباط لكن هذا اجتهاد منهم واما الى الذراع والافاقية فهو من باب القياس وليس فيه شيء صحيح النبوی صلی الله علیه وسلم وما جاء عن ابن عمر ابن مسعود فهو

ايضا حديث ضعيف. جاء ابن عمر - 00:24:38

ضربيتين لكنه لا يصح عنهما ومع ذلك جاء عن بعض الصحابة انه كان يرى انه يضرب ضربة ضر للوجه وضربة الكفين. واما الحل فهو الى الكفين والوجه فقط بضربة واحدة يمسح ظاهرهما وباطنهما باطن الكفين وظاهرهما - 00:24:58

قال هنا او لم ترى عمر لم يقنع بقول عمار؟ عمر ايضا كان يذهب مذهب مسعود رضي الله عنه من الجملة يتيمم لكنه قال وليك مات وليت وهذا منه انه قبل قول عمار واخذ به وجعله يعني هو الحجة في ذلك. قال بعد ذلك ثم ذكر حديث ان - 00:25:17

يقول انما يكفيك ان تقول هكذا وضرب بيديه الارض فف甫 يديه مسح وجهه وكيفه هنا قال مسح وجهه وكيفه وفي حديث اه ابى معاویة عن انه مسح بدأ بالشمال قبل مسح بيديه ثم مسح ثم مسح اه وجهه فقال عبد الله لم تر هنا - 00:25:38

تلاحظ انه في جميع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم انه جمع بين الوجه والكفين بالواو ومرة يقول وجاء في روایة واحدة انه قال مسح وجهه ثم كفيه ثم قفلوا وجاءنا مسح كفيه مسح وجهه ومسح كفيه ثم وجهه لكن الاكثر اکثر الروايات انه مسح وجهه -

00:25:59

كيفه مراعاة لسق الاية فامسحوا وجوهكم وايديكم اه فاذا فكانوا صعيدا طيبا زوجوكم ايديكم. فهنا امر الله عز وجل اه بمسح الوجه واليدين. لكن جاء في احاديث اخرى انه قدم الوجع يده. وعلى كل حال نقول لو قدم الوجه على اليدين فحسن. ولو - 00:26:21

اليدين على الوجه ايضا فحسن. قال هنا حديث سيدنا عبد الرحمن بن ابزة عن ابيه ان رجل بن الخطاب فقال اني اجبت فلم اجد ماء فقال لا تصلي فقال عمار اما تذكر يا امير المؤمنين انا وانت في سرية فاجنبنا؟ فلم نجد الماء فاما انت فلم تصل وما تمعكت في التراب وصلت فقل وسلم انما كان في - 00:26:41

يكفيك ان ان تضرب بيديك الارض ثم تنفس ثم تمسح بهما وجهك وكيفك ثم تأتي بالواو وجهك وكيفك. فقال عمر اتق الله يا عمار قال ان شئت المحدث به وهذا في دليل انه لو امر لا يحدث ما حدث لان في منزلة اطاعتة في امر طاعتة ان لا يحدث هذا الحديث فقط وليس - 00:27:01

انه لا يخلو بحكم التييم او ان التييم شريعة شرعاها الله عز وجل لان هذا نص في كتاب الله عز وجل ولكن اراد ان لا يحدد الحديث بعينه فقط لامير المؤمنين - 00:27:21

قال شعبة الحكم سمعت ذري عن ابن حمان ابن عبسة قال الحكم قد سمعت من ابي عبدالله بن ابزة انا ايضا في الصحيحين وفيه قال ان شئت لما جعل الله علي من حقك - 00:27:34

لا احب احدا ولم يذكر آآ حدثني. قال هنا وقد اخبرني هذا اول اول حديث معلق يمر معنا في صحيح مسلم قال هو روى الليث ابن سعد عن جعفر. هذا احد المعلقات وهي اتنى عشر حديثا - 00:27:44

معلقا في الصحيح اتنا عشر حديثا معلقا في الصحيح. وهذا الحديث قد وصله البخاري في صحيحه. قد وصله البخاري في صحيحه وفيه ان التييم ايضا يشرع يشرع بالحظر فذاك حديث عن عمير مولى ابن عباس انه سمعه يقول - 00:27:58

اقبلت انا وعثمان اليسار مولى ميمونة زوج النبي وسلم حتى دخلنا على ابي الجهم ابن الحارت من السنة ابن الصمة الانصف قال ابو الجهم وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرده وسلم عليه السلام حتى اقبل على الجدار فمسح وجهه ويديه ثم رد عليه السلام هذا حين يدل على ان يشرع - 00:28:16

يسرع في الحظر وهذا كما ذكرت هو قول عامة اهل العلم خلافا لبعض المالكية. ثم ذكر حديث ضحاك ابن عثمان وهو فيه ضعف عن نافع ابن عمر ان رجل وسلم يقول فسلم فلم يرد عليه السلام. هذا الحسين ذكر البخاري ذكر المسلم هنا - 00:28:36

ولم يذكر الشاهد بهذا الحديث. الشاهد في الحديث ذكر ابو داود يقول فتييم ثم رد السلام. الشاهد جاء عند ابي داود عن السنن انه تييم فرد السلام هذا هو الشاهد - 00:28:54

الجدار مثتين ريال. كمسح وجهي يكفيه. المسافة المريضة المسافة التي يذكرها هنا. لم يذكر ذكر مسجد ذكر لمسة اليدين ومسألة انه ليس بمبيح. وايضا انه يبول في الحظر وفي السفر ايضا. اما حديث ابن عمر هذا فالشاهد - 00:29:10

منه لم يذكره المسلم لاول الشاهد فيها انه تيمم فرد عليه السلام هذا الشاهد حتى تيمه رد عليه السلام لكن ما ذكره فلان. صحيح هذا
كيف؟ اسناده صحيح. وحاكم عثمان - 00:29:30

لا بأس به وله طرق اخرى عند ابى داود كان عدة طرق باسم الله ينجس والله اعلم سلام عليكم الجدار. اذا كان من طيب الجنس اذا
كان من جنس الارض لا تجوز. يكون من التراب. يؤخذ من التراب يعني ياخذ يؤخذ من جنس الارض - 00:29:47
لكن اذا كان الجدار من طين او جدار مثلا عليه غبار او تراب. خاصة في الحج في يوم عرفة في اثناء النفرات. النساء تكون بالبساطة
احيانا تخشى انها تنزل مثل ما يكون ماء ما في ماء. ما في تراب تتيهم. وتخشى لو نزلت يمشي لهذا ويخليلها ما بينتفوها -
00:30:17

لمتى تصل؟ متى تصل المزدلفة؟ بعد طلوع الشمس طلوع الفجر؟ يصلى على حسب حالنا ينزل واحد ينزل احد ويأتي بتراب.
يعطونهم موية يقول توظف في الاتوبيس يوضع شيء ماء ياخذ الشحن ترى ياخذ كفي هذا يكفي انا مئة. كفي مئة. سراوي؟ ايه
اقول يكفي مئة لو كان ظرف - 00:30:41
والوضوء خفيف يعني بلال يرش به هذا الماء - 00:31:21